[45] عن القسم عن جابر قال: سئلت ابا جعفر (ع) عن مسألة أو سئل عنها قال: فقال: إذا لقيت موسى فسله عنها قال: فقلت اولا تعلمها قال: بلى قلت: فاخبرني بها قال: لم يؤذن لى في ذلك (1) قال مؤلف هذا الكتاب هذا اصل كبير في اظهار المعجزات من النبي والائمة صلوات ا عليهم اجمعين لانهم (ع) إذا شاؤا ان يعلموا علموا فانه يودى الى ان ا جل جلاله يعلمهم بالغائب وبما يكون من الامور الحادثة وبما في النفس وغير ذلك مما لا يطلع عليه الا ا سبحانه وتعالى أو من يطلعه ا تعالى عليه ممن يرتضيه من صفوته، وايضا قلوبهم مورد لارادته تعالى وما يشاون الا ان يشاء ا رب العالمين وهذا سر عظيم بينه تعالى وبينهم (ع) وهم عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون. معجزة للامام الثاني عشر القائم المنتظر محمد بن بابويه قال: حدثنا محمد بن على الاسود قال: حدثنى على بن الحسين بن موسى بن بابويه بعد موت محمد بن عثمان العمرى ان أسأل ابا القاسم الروحي ان يسأل مولانا صاحب الزمان (ع) ان يدعوا ا له ان يرزقه ولدا قال: فسألته فانهى ذلك ثم أخبرني بعد ذلك بثلاثة ايام قد دعا لعلى بن الحسين وانه سيولد له ولد مبارك ينفع ا به وبعده اولاد قال أبو جعفر محمد بن على الاسود: وسالته في أمر نفسي ان يدعو لى ان ارزق ولدا فلم يجبنى إليه وقال لى ليس الى هذا سبيل قال: فولد لعلى بن

_____ (1) البصائر الطبعة الثانية ص 44

_____